

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

أما المدخل المستعمل في هذا البحث فهي المدخل البحث التطوير، لبحث التطوير في اللغة الإنجليزية (*Research And Development*). وأما المنهجية هي بحث تطوري لأن هدف البحث لتطوير منهج ليُجعل إنتاجاً بحثياً. التطوير التغيير أو التحويل من طور إلى طور طرق البحث والتطوير هي طرق تستخدم لإنتاج يعني منتج معين، واختبار فعالية هذا المنتج (Sugiyono, ٢٠١١).

قالت نانا إن البحث والتطوير هو عملية أو خطوات تطوير منتج جديد أو إنقار منتج موجود يمكن حسابه (Nana Syaodih Sukmadinata, ٢٠١١). يتم استخدام نتائج إنتاج منتج تعليمي معين من خلال الأبحاث التي تتطلب وتختبر المنتج حتى يتمكن من العمل في المجتمع الأوسع.

ب. إجراءات البحث التطويري

نموذج التعليم *ADDIE* هو تصميم تعليمي عام. ظهر *ADDIE* في التسعينيات من تطوير Raiser و Mollenda. يستخدم نموذج التطوير هذا ٥ مراحل تتكون من

تحلي (Analyze), تصميم (Design), تطوير (Develop), تطبيق (implementation),
تقويم (Evaluation) (Fauzi, ٢٠١٤).

يتم تنفيذ إجراءات البحث والتطوير لوسائل التعليم من خلال عدة مراحل،
المراحل هي كما يلي:

١. تحليل (Analyze)

- في مرحلة التحليل هذه، هناك ثلاث فئات سيتم تحليلها، وهي :
- (١) المنهاج الدراسي المستخدم في المدرسة لفهم مدى توافق تطوير الوسيلة التعليمية مع المعايير التعليمية المعتمدة.
 - (٢) المواد الدراسية المستخدمة في عملية التعليم لضمان توافق محتوى الوسيلة التعليمية مع احتياجات التعلم في الفصل.
 - (٣) ج) تحليل احتياجات المعلمين والطلاب تجاه تطوير هذه الوسيلة التعليمية، وذلك لضمان أن تكون الوسيلة المطورة داعمة لعملية التعليم بشكل فعال.

٢. تصميم (Design)

تشمل الأنشطة المنفذة في هذه المرحلة اختيار الشكل والتصميم الأولي.
يتم تعديل اختيار شكل الوسائط وفقاً للاحتياجات وتحليل الخصائص التي تم

إجراؤها في مرحلة التصميم. تم إجراء التصميم باستخدام Canva ثم تحويله إلى

كتاب رقمي فليب بوك (Digital Flipbook).

(١) اختيار تنسيقات وأقسام تعليم مهارة الكتابة

(٢) إعداد وسيلة تعليم مهارة الكتابة

١. يجب أن يتماشى المنهج مع منهج الكرامة.

٢. إعداد وسيلة الذي يتوافق مع المواد الدراسية.

٣. تطوير (Development)

التطوير هو عملية تحويل التصميم إلى حقيقة. في مرحلة التطوير تم تطوير

وسيلة بوربوينت (PowerPoint) إلى كتاب رقمي فليب بوك (Digital Flipbook) بناء

على التحقق من صحة الخبراء ومراجعة المنتج المرحلة الأولى. يتم شرح مراحل عملية التطوير على النحو التالي.

(١) تصديق الخبراء

تهدف هذه المرحلة إلى تحديد جانب واحد من جوانب جودة تطوير المنتج،

ألا وهو جانب الصلاحية. يتم ذلك عن طريق اختبار صلاحية تصميمات

المنتجات من قبل خبراء ومعلمين للمواد العربية ، بالإضافة إلى تلقي اقتراحات

وانتقادات من المدققين على المنتجات التي يتم تطويرها.

٢) مراجعة المنتج ١

ثم تم تحليل بيانات التحقق التي تم الحصول عليها ومراجعتها. مراجعة المنتج الأول هو تطوير يعتمد على التحقق من صحة الخبراء. بعد ذلك، تم تعديل المنتج بناءً على الملاحظات والاقتراحات التي قدمها الخبراء لضمان تحسين الجودة والملاءمة في سياق التعليم.

يقتصر هذا البحث التطويري على مرحلة التطوير فقط. وتُعدّ محدودية الوقت في موقع البحث عائقاً رئيسياً يحول دون الانتقال إلى مرحلتَي التنفيذ والتقييم. وبناءً على ذلك، يقتصر هذا البحث على عملية تطوير المنتج دون إجراء تجارب واسعة أو تقييم عميق لفعاليته في عملية التعلم.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ج. مصادر البيانات

مصادر البيانات التي تتعلق بمسألة البحث هي معلمي اللغة العربية الصف

العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى باياكومبوه والتلاميذ. ثم وسيلة تعليم

مهارة الكتابة في تعليم مهارة الكتابة والمحاضرين لتصديق الخبراء (الوسيلة والمواد) وإنتاج

الاستبانة والتحكيم الخبراء.

د. أدوات جمع البيانات

جمع البيانات للبحث التطوير بوسيلة متعددة منها : الوثائق، الاستبانة وتحكيم

الخبير (من حيث الوسيلة والمواد) بملحوظات وإضافات من الخبراء. وسيأتي بيان عن

أدوات جمع البيان (Jihad, dkk, ٢٠٠٨) فيما يلي:

١. الوثائق

تقدم هذه الوثائق من المعلومات المهمة الباحث حول دراسة . وخاصة في

المراحل خلاله الباحث إلى تكوين خلفية نظرية عامة عن المشكلة أو الموضوع

الأولى التي يسمى الدراسي، وكذلك في مرحلة التعرف على الدراسات السابقة في

المجال. الوثائق التي تتعلق بالمنهج الذاتي و المواد في تعليم مهارة الكتابة الصف

العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بياكومبوه.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٢. الإستبيان/ ورقة التحقق

تستخدم ورقة التحقق لقياس صحة ورقة عمل الطلاب. سيتم توجيه استبيان

التقويم هذا إلى المحاضرين الخبراء. يحدد هذا الاستبيان ما إذا كانت أوراق عمل

الطلاب مناسبة للاستخدام دون مراجعة أو مراجعة أم لا للإنتاج. يأتي هذا

الاستبيان في شكل مقياس متدرج (*Rating Scale*) بنموذجين: بالنسبة لاستبيان

تحليل الاحتياجات واستبيان تجربة الاختبار، فإن أعلى نقطة هي ٤، أما بالنسبة لورقة التحقق من صحة الخبراء فإن أعلى نقطة هي ٣.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

تحليل الصلاحية يتم استخدام هذا التحليل أثناء التجربة الأولية، ويتم جمع البيانات من خلال تقويمات الاستبيان لتقديم النقد والاقتراحات لتحسين المنتج المطور، تستخدم نتائج التحليل الوصفي لتحديد مستوى صلاحية وجاذبية منتج تم تطويره في شكل باستخدام وسيلة Canva لتحليل نتائج الاستجابات والمدخلات من المدققين باستخدام الصيغة التالية (Suharsimi Arikunto, ٢٠١٣):

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

P = الدرجة للنسبة من مائة

$$\sum xi = \text{نتيجة الخبراء}$$

$$\sum x = \text{مجموعة نتائج الخبراء}$$

للحصول على قرارات بشأن مستوى الجدوى والفعالية والجاهزية، يتم استخدام اتفاقية المعايير الالمبية على مقياس ليكرت لمستويات الإنجاز على النحو

التالي (Sugiyono, ٢٠١١) :

معايير, مستوى تصديق الخبراء

جدول ٣,١

البيان	التقدير	نتيجة المعدلة	درجة الوسيلة
يمكن استخدامه في الوسيلة بدون تصحيح	جيد جدا	٨٠-١٠٠٪	٣
يمكن استخدامه في الوسيلة بدون بعد تصحيح	جيد	٥٠-٧٩٪	٢
لا يمكن استخدامه في الوسيلة	مقبول	٠-٤٩٪	١

UIN IMAM BONJOL
PADANG